

الأغاني

(إن المُجَنَّبَةَ التي ... مَرَّتْ بنا قبل الصَّبَاحِ) .

(في حُلَّةٍ مَوْشِيَةٍ ... مَكِّيَّةٍ غَرِثَى الوِشَاحِ) .

(زَيْدُنْ لِمَشْهَدِ فِطْرِهِم ... وَتَزِينُهُمْ يَوْمَ الْأَصْحَابِ) .

الشعر لابن زهير المخنث والغناء لطويس هزج أخبرنا بذلك الحرمي بن أبي العلاء عن الزبير بن بكار فقال ابن سريج هذا والله أحسن الناس غناء لا أنا .

خبر طويس مع جارية .

قال إسحاق حدثني المدائني قال حدثت أن طويسا تبع جارية فراوغته فلم ينقطع عنها فخبث في المشي فلم ينقطع عنها فلما جازت بمجلس وقفت ثم قالت يا هؤلاء لي صديق ولي زوج ومولى ينكحني فسلوا هذا ما يريد مني فقال أضيّق ما قد وسعوه ثم جعل يتغنى .

(أَفِقْ يا قلبُ عن جُمْلٍ ... وَجُمْلُ قُطَّعَتْ حَدْلِي) .

(أَفَقَ عنها فقد عُنِّيَتْ ... حَوَّلًا في هَوَى جُمْلٍ) .

(وكيف يُفْرِيقُ محزونٌ ... بِجُمْلٍ هَائِمُ العقلِ) .

(بِرَأَاهِ الحُبُّ في جملٍ ... فَحَسْبِي الحبُّ من ثِقْلٍ) .

(وَحَسْبِي فيكَ ما أَلْقَى ... من التَّفْنِ والعَذْلِ) .

(وَقَدْ مَاءٌ لَامَنِي فيها ... فلم أَحْفَلِ بهم أهلي) .

قال إسحاق وقال المدائني قال مسلمة بن محارب حدثني رجل من أصحابنا قال